



## إميل لحود طالب الرئيس الفرنسي بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية

# انسحاب إسرائيلي منقوص من جنوب لبنان وتحذير لحزب الله

وكل قرار تعسفي يخرج شرعية الدولة ويضعها في شرعية المافيا". وفي رده على كلمة السنهوري يوم الجمعة التي قال فيها إن الاختلاف في الرأي مفسد، أوضح عون أن الخلافات بسببها الأداء السيئ للحكم في لبنان". وقال عون إن اتفاق الطائف حدد صلاحيات الرئاسات الثلاث، مشيراً إلى أن ما يحدث الآن هو هيمنة فريق على آخر. واعتبر أن مقاطعة فريق الأكثرية لرئيس الجمهورية العماد إميل لحود بمثابة خرق دستوري وقانوني، رافضاً أن تؤخذ الخلافات السياسية ذريعة لمقاطعة رئيس الجمهورية.

كما وصف عون وزير الداخلية الحالي أحمد فنتك بأنه غير دستوري وغير شرعي، وطلب الزعيم اللبناني المعارضة بتشكيل حكومة خاصة للنظر في قضايا الفساد، متعهداً بتقديم المزيد من الملفات حول قضايا الفساد تبعاً.

وأكد الرئيس اللبناني أنه ليس عنده أي شيء ضد شيراك، مشيراً إلى أن المشكلة هي أنه (شيراك) يأخذ الأشياء، وكنها شخصية. نحن لا نقبل لا وصاية عربية ولا وصاية فرنسية على لبنان.

وأوضح لحود أن عدم دعوته إلى قمة الفرغفونيه في بوخارست كان سببه الرئيس الفرنسي. وقال إن "شيراك طلب من عدد من الدول الصديقة لفرنسا أن تقاطعي. هو الذي عمل بشكل ما لعدم دعوتي إلى هذه القمة".

على صعيد آخر شن زعيم التيار الوطني الحر النائب ميشال عون هجوماً لاذعاً على الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة واتهمها بسوء الأداء، وخرق الدستور والقانون، معتبراً أن شرعيتهما سقطت منذ أمد طويل وإنما أصبحت خارج إطار الطائف.

وأشار عون في كلمة القاها مساء السبت -في مهرجان أقامه تياره لإثارة حق عودة المهجرين من مناطق الجبل- إلى أن كل تجاوز للسلطة وكل تجاوز للتفويض،

المسؤولة عن حفظ الأمن في الجنوب، من ناحية ثانية أعلن المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة في لبنان الكسندر إفاكوف أن هذه القوة بدأت أمس الأحد تسيير دوريات في المناطق التي أخلاها الجيش الإسرائيلي للتأكد من تحقيق الانسحاب.

في سياق آخر انتقد الرئيس اللبناني ما أسماه السياسة المتحيزة التي يتبعها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال إنه يتدخل في الشؤون الداخلية للبنان.

وطالب إميل لحود في مقابلة مع صحيفة "ليبراسيون" في عهدها يوم السبت دعم أصدقائه الشخصيين في لبنان.

وأكد الرئيس اللبناني أنه ليس عنده أي شيء ضد شيراك، مشيراً إلى أن المشكلة هي أنه (شيراك) يأخذ الأشياء، وكنها شخصية. نحن لا نقبل لا وصاية عربية ولا وصاية فرنسية على لبنان.

وأوضح لحود أن عدم دعوته إلى قمة الفرغفونيه في بوخارست كان سببه الرئيس الفرنسي. وقال إن "شيراك طلب من عدد من الدول الصديقة لفرنسا أن تقاطعي. هو الذي عمل بشكل ما لعدم دعوتي إلى هذه القمة".

على صعيد آخر شن زعيم التيار الوطني الحر النائب ميشال عون هجوماً لاذعاً على الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة واتهمها بسوء الأداء، وخرق الدستور والقانون، معتبراً أن شرعيتهما سقطت منذ أمد طويل وإنما أصبحت خارج إطار الطائف.

وأشار عون في كلمة القاها مساء السبت -في مهرجان أقامه تياره لإثارة حق عودة المهجرين من مناطق الجبل- إلى أن كل تجاوز للسلطة وكل تجاوز للتفويض،

**بيروت/وكالات:** أعلنت قوات الطوارئ الولاية المعززة في جنوب لبنان (يونيفيل) أن القوات الإسرائيلية اكملت انسحابها من كافة المواقع التي احتلتها في الجنوب اللبناني باستثناء منطقة صغيرة من قرية المنطة في هذه المنطقة في غضون أسبوع، مشيراً إلى أن يونيفيل على اتصال وثيق مع الجيش الإسرائيلي لتسهيل الانسحاب السريع من منطقة الجرح.

وأضاف يليغريني أن قواته تعمل على التأكد من عدم وجود جنود إسرائيليين في المناطق التي أعلن إخلاؤها، وأن القوات اللبنانية ستبدأ الانتشار في هذه المناطق اعتباراً من صباح اليوم الاثنين.

وكانت القوات الإسرائيلية أعلنت فجر أمس أنها تمت انسحابها من جنوب لبنان ما عدا قرية الجرجير المقسمة بسبب عدم التوصل إلى تفاهات أثناء اجتماعات بين ضباط إسرائيليين ولبنانيين ومن القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة حول ترتيبات أمنية بهذه المنطقة.

في هذا السياق قال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال دان حاولس للإذاعة العسكرية إنه إذا اقترب حزب الله من الحدود بالأسلحة وحاول ترميم بناءه التحتية التي دمرناها فإنا سنستخدم كل الوسائل التي لدينا لمنع من ذلك.

كما ذكر بيان رسمي صادر عن الجيش الإسرائيلي أنه باستحاب إسرائيل من بقية المواقع التي احتلتها في الجنوب اللبناني تكوّن لى آيب نفذت بشكل كامل قرار الأمم المتحدة رقم 1701 وقال إن الحكومة اللبنانية أصبحت الوحيدة

## عواصم العالم

### مستشار النمسا: المعارضة فازت واهنتها

**فيينا/وكالات:**  
قال المستشار النمساوي فولفجانج شوسل في مقابلة مع التلفزيون الحكومي أمس الأحد إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد فاز بالانتخابات وهنأ زعيم الحزب الفريد جوسنباور.

وقال شوسل في المقابلة علنياً إن نمضي خطوة خطوة. الخطوة الأولى هي السؤال من الفائز في الانتخابات... ويفترض أنه الدكتور جوسنباور.

وأضاف "أني أهنته من كل قلبي".

### بارزاني يأمر بالتحقيق في اتهام إكرد بالتجسس لحساب صدام

**اربيل/وكالات:**  
أعلنت رئاسة إقليم كردستان العراق أمس الأحد أن رئيس الإقليم مسعود بارزاني أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في ملفات الإكرد الذين نشرت أسماهم الأسبوع المنصرم صفح كربية اتهمتهم بالعمل لجهان المخابرات السابق.

وقال فؤاد حسين رئيس ديوان الرئاسة إن "المسألة تأخذ أبعاداً كبيرة وحساسة بالنسبة لشعب كردستان ولهذا يجب دراسة مختلف الملفات التي نشرت (...) لأنها تؤثر على المجتمع الكردي".

وكانت اسبوعينا (أوبئة المرأة) و(هاولاتي-المواطن) الكردستان المستقلتان نشرتا ملفات خاصة لأكثر من 150 شخصاً ممن قاموا بالتجسس على القيادات الكردية لصالح مخابرات النظام السابق بعد انتفاضة عام 1991م ويشغل بعض الذين وردت أسماؤهم مناصب رفيعة في حكومة الإقليم ومناصب قيادية في الأحزاب الكردستانية.

### الجامعة العربية تقترح اجتماعاً دولياً بشأن الصومال

**القاهرة/وكالات:**  
اقترحت جامعة الدول العربية عقد اجتماع دولي يشارك فيه الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لبحث سبل إحلال السلام في الصومال.

وقال مسؤولون في الجامعة إن الأمين العام عمرو موسى يريد عقد الاجتماع قبل نهاية أكتوبر.

وتعرض المحاكم الإسلامية التي تسيطر مقالتها على العاصمة مقديشو للخطر جهود الحكومة الانتقالية الدؤوب ليمسك سلطتها على البلاد.

وقال هشام يوسف مساعد الأمين العام للجامعة العربية "نحن نقترح عقد اجتماع عبر أعداد مشترك بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي".

وقال يوسف إن حضور الاجتماع سيستأرون حول كيفية المضي قدماً في ما يتصل بالوضع في الصومال.

وأضاف أنه سيؤدي إلى الاجتماع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيجاد) وهي هيئة ساطة للسلام تضم عدة دول شرق أفريقية.

وتابع أن الاجتماع لن يركز على ناحية بعينها في الموقف إنما على الموقف كله بشكل عام.

ويخشى محللون من أن تؤدي المواجهة الحالية إلى إشعال أزمة إقليمية أوسع نطاقاً في القرن الإفريقي.

### بوتين يهاجم جورجيا بسبب إرهاب الدولة

**موسكو/وكالات:**  
أثارت وكالات الأنباء الروسية ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال أمس الأحد ان اعتقال جورجيا لضباط في الجيش الروسي بتهمة التجسس هو من أعمال إرهاب الدولة وأخذ للرهائن.

وكان بوتين يتحدث عقب اجتماع مع مجلس الأمن الروسي الذي بحث الأزمة الأسوأ في العلاقات مع جارة روسيا الجنوبية منذ أكثر من عقد من الزمان.

### إيران تدعم استقرار أسعار النفط عند مستويات مقبولة

**طهران/وكالات:**  
قالت إيران إنها ستدعم أي تحرك تتخذه منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" لإعادة أسعار النفط الخام لمستويات مقبولة بعد هبوطها الأخير في الوقت الذي أعلنت فيه دولتان في المنطقة خفضاً أحادي الجانب لإنتاجهما.

وقال حسين كاطمطور أذربيجي مندوب إيران لدى أوبك إن بلاده تدعك كل جهد للدول الأعضاء لتعزيز سوق النفط ورفع الأسعار إلى مستوى مقبول ومنطقي. وأضاف أن مستوى مقبولا للأسعار هو مستوى يمكن لإيران بالتعاون مع أعضاء أوبك دعمه.

تأتي هذه التصريحات بعد أيام قليلة من قرار فنزويلا ونيجيريا خفض إنتاجهما من النفط الخام اعتباراً من أمس الأحد وذلك لمواجهة تراجع وضع في الأسعار. وسجل برميل إنتاجها تراجعاً بنسبة 2/0 مقارنة بارتفاعه الصيف الماضي إلى مستوى قياسي بلغ ١٨ دولاراً.

واستقر سعر برميل الأمريكي الخفيف خام غرب تكساس للجمعة الماضي في سوق نيويورك عند ٢٦,٨٧ دولاراً.

ونفت أوبك في الأسبوع الماضي أنها ستدعم لعقد اجتماع طارئ لتقرير خفض سقف إنتاجها المحدد منذ يوليو 2006 بـ 2,8 مليون برميل يومياً.

### الاهل الأردني يعفو عن نائبين قدامى العزاء في الزرقاوي

**عمان/وكالات:**  
أصدر العامل الأردني الملك عبد الله الثاني عفواً ملكياً خاصاً عن نائبين حكما عليهما بالسجن على خلفية تقديمهما التعازي بوقاف (أبو مصعب الزرقاوي) الذي قتل في غارة أميركية في العراق، وحبس وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا). وذكرت الوكالة أن الإدارة الملكية السامية أصدرت عفواً خاصاً عن باقي المدمة المحكوم بها على محمد عبد القادر أبو فارس وعلي صالح أبو السكر وذلك اعتباراً من ٢٠ سبتمبر.

وكانت محكمة أمن الدولة حكمت في السادس من أغسطس على النائب أبو فارس بالسجن سنتين ورفض غرامة مالية قدرها ٤٠٠ دينار (٥٦٠ دولار) وعلى النائب أبو السكر بالسجن سنة ونصف السنة ورفض غرامة مالية قيمتها ٢٠٠ دينار (٢٨٠ دولار). وقررت محكمة التمييز خفض عقوبة السجن للتائبين من سنتين لأحداهما و١,8 شهراً والثاني إلى 1,2 شهراً لكل منهما ورفضت غرامة مالية عليها قيمتها ١٠٠ دينار (١٤٠ دولاراً).

ويقتل في سياق آخر الطغرى بيانات حكومية عراقية أمس الأحد إن أعمال العنف في البلاد ربما أوقعت أعداداً قياسية من القتلى في صفوف المدنيين خلال سبتمبر المنصرم.

وحسب إحصاءات جزئية جمعتها وزارة الصحة وكشفت عنها وزارة الداخلية فإن عدد المدنيين الذين قتلوا خلال الشهر الماضي بلغ ١٠٨٩ قتيلاً بزيادة ٤٢ في المئة عن أغسطس السابق الذي قتل خلاله ٧٦٦ مدنياً.

كما يزيد عدد القتلى الذي سقطوا في الشهر المنصرم أيضاً عن الرقم القياسي السابق في هذه السلسلة من البيانات والذي سجل في يوليو وهو ١٠٦٥ قتيلاً. ورغم أن هذه البيانات تبدو غير مكتملة إلا أنها كشفت في السابق عن مؤشرات مبكرة لطول لاحتفاء في تقديرات أخرى من أهمها زيادة كبيرة في أعداد القتلى بعد تفجير مزار شعبي في فبراير وانخفاض في أعداد القتلى في بداية عملية عسكرية كبيرة في بغداد في أغسطس.

وقالت الأمم المتحدة إن 6٥٩٩ عراقياً قتلوا خلال يوليو وأغسطس وهو رقم يزيد بأربع مرات عن عدد القتلى خلال الشهرين السابقين. وتضخيم الأرقام المتحدة عدد الجثث المجهولة الهوية في

بمقتل هؤلاء، ويرجع عدد القتلى في صفوف العسكريين في العراق منذ مارس ٢٠٠٣ إلى ٧٢٩ قتلى البتاعون) والعمليات ووزارة الدفاع الأمريكية (البتاعون) من جهة أخرى أصيب جنديان بحرق خطر جراء انفجار عبوة ناسفة بحادث في جنوب العراق منذ مساء الجمعة، كما قتل أربعة أشخاص وأصيب ستة مدنيين بانفجار سيارة معلومة في سوق للخضر بالبلدية غرب بغداد.

في سياق آخر أظهرت بيانات حكومية عراقية أمس الأحد إن أعمال العنف في البلاد ربما أوقعت أعداداً قياسية من القتلى في صفوف المدنيين خلال سبتمبر المنصرم.

وحسب إحصاءات جزئية جمعتها وزارة الصحة وكشفت عنها وزارة الداخلية فإن عدد المدنيين الذين قتلوا خلال الشهر الماضي بلغ ١٠٨٩ قتيلاً بزيادة ٤٢ في المئة عن أغسطس السابق الذي قتل خلاله ٧٦٦ مدنياً.

كما يزيد عدد القتلى الذي سقطوا في الشهر المنصرم أيضاً عن الرقم القياسي السابق في هذه السلسلة من البيانات والذي سجل في يوليو وهو ١٠٦٥ قتيلاً. ورغم أن هذه البيانات تبدو غير مكتملة إلا أنها كشفت في السابق عن مؤشرات مبكرة لطول لاحتفاء في تقديرات أخرى من أهمها زيادة كبيرة في أعداد القتلى بعد تفجير مزار شعبي في فبراير وانخفاض في أعداد القتلى في بداية عملية عسكرية كبيرة في بغداد في أغسطس.

وقالت الأمم المتحدة إن 6٥٩٩ عراقياً قتلوا خلال يوليو وأغسطس وهو رقم يزيد بأربع مرات عن عدد القتلى خلال الشهرين السابقين. وتضخيم الأرقام المتحدة عدد الجثث المجهولة الهوية في

## تناقض أميركي

أبرزت صحيفة (واشنطن بوست)التناقض داخل الإدارة الأميركية والكونغرس في وجهات النظر إزاء الوضع في العراق والإرهاب بشكل عام.

وتعتبرت الصحيفة ما قاله الرئيس الأميركي جورج بوش في ٢٢ مايو في شيكاغو حين قال "لن أنقذنا، سينظر الناس إلى تشكيل حكومة الوحدة العراقية في العراق كحلقة حاسمة في تاريخ الحرية التي حظيت بموطئ قدم في الشرق الأوسط وسط تراجع في صفوف الإرهابيين".

وبعد يومين قدمت لجنة استخبارات تابعة لهيئات الأركان المشتركة تقييماً سرياً للبيت الأبيض بقصد ما صرح به بوش، ويؤكد أن العام 200٧ سيكون أكثر عنفاً وأن "المتطرفين يحتفظون بموارد وقدرات تمكنهم من المضي بل وزيادة مستوى العنف الرامن على مدى العام القادم".

وتضمن التقييم وفقاً للصحيفة- رسماً يبيننا يوضح الهجمات الإرهابية منذ مايو 200٣ وحتى 200٦ لنسب الشهر، أظهر انخفاضاً معتدلاً في العمليات الإرهابية، غير أن عدد الهجمات الحالية التي تستهدف قوات التحالف والقوات العراقية باتت في أعلى مستوياتها، إذ حصدت بمعدل 250٠ عراقي لكل شهر، وقد يصل العدد إلى ٤٥٠٠ كما وقع في يوليو.

كما جاء تقرير غير مصنف لوزارة الدفاع الأميركية (البتاغون) في ٢٦ مايو يناقض التقييم السابق للمخابرات، إذ يشير إلى أن الدوافع وراء العنف المتواصل ستضمحل مطلع 20٠٧.

وقالت صحيفة واشنطن بوست إن ثمة اختلافاً كبيراً بين ما يعرفه البيت الأبيض والبتاغون عن الوضع في العراق وما يصرحان به، غير أن هذا التناقض ليس مفاجئاً، سيما أن مسؤولين رفيعي المستوى أعربوا عن قلقهم في مذكرات وتقارير داخلية إزاء قدرة الولايات المتحدة على جلب السلام والاستقرار للعراق منذ المرحلة الأولى من الاحتلال.

### حالة إنكار

خصصت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحيتها تحت عنوان "الجيش الأميركي على الحافة لتوجيه انتقاد لوزارة الدفاع الأميركية (البتاغون) والكونغرس على عدم تحريك ساكن إزاء متطلبات الجيش الذي يعاني من توسع في الانتشار بمستويات وتجهيزات قد تقوض مصداقية السياسة الخارجية الأميركية لعدة سنوات قادمة.

المشرد الروحي للجماعة الإسلامية المصرية المسجون في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٢، واستعرض الشريط كذلك عملية تفجير أوت بالعشرات من الضحايا ناجمة عن سيارة قام بتفجيرها المصري الذي فتخ أكثر من ألفي سيارة تسببت في مقتل أكثر من ستة آلاف شخص.

وقال الربيعي أن "الأرهابي-خلخال يستجيب بعد إزالة والتصديق الجبل حول عنقه فهو دعا إلى قتل شيوخ الأتباع وهو المسؤول عن مقتل الشيخ أسامة الجديان" الذي قتله مسلحون في منطقة المنصور في مايو الماضي.

وأكد أن "عشرات الأتباع يتفاعلون مع الحكومة للقتل على العناصر الإرهابية والنيل منهم، وتتعبد بالقتل على الدائم ويشمر وريعية كعلم عائلة واحدة وهذا ما يقض صمغ الياس المصري".

وعقوبة الأخرى في ٢٧ من الشهر الماضي بحق الأزهاري حامد السعدي مهندس تفجيرات سامراء، وستنصف الشهر المقبل.

يشار إلى هذه التفجيرات دمرت مرقد الأمامين على الهادي والحسن العسكري في ٢٢ فبراير الماضي ما أدى إلى اندلاع أعمال عنف مدنيّة اودت بحياة آلاف منذ ذلك الحين.

وحتى أسباب فرض حظر التجول السبت، قال الربيعي إن "أحد حراس

**بغداد/وكالات:**  
بثت السلطات العراقية أمس الأحد شريط فيديو يظهر للمرة الأولى خلاه أبو ايوب المصري، خليفة أبو مصعب طرية تفخيخ السيارات.

وقال مستشار الأمن العراقي موفق الربيعي في مؤتمر صحافي في سقوف الذي يظهر أبو ايوب المصري، وهو يضع نظارتيه ويبدو شبهها إلى حد كبير بالصورة التي ورعتها القوات الأميركية، تم العثور عليه في منطقة اليوسيفية جنوب بغداد قبل أيام.

وتظهر في الشريط صور متفجرات مموهة وصوت شخص يتحدث بالهجة المصرية ولكن يظهر وجه المصري اللقب أيضا (أبو حمزة المهاجر).

وتوعد الربيعي: "الأرهابي-خلخال فترة قصيرة جداً- أما تكون جثة هامدة أو مفيد الأبدى ليصل أمام القضاء...استطيع أن أقول أننا أصبحنا أقرب أكثر فاكتر إلى أبو ايوب المصري ونقول له ان ايامك أصبحت معدومة".

وقال ان هذا الشريط تم العثور عليه أثناء مهامات في اليوسيفية وتعرضه للتعريف العراقيون ان اعدامه الحقيقيون هم التكتوريون القادمون من خارج البلاد ولكي يتعرفوا على شخصية المصري ويعاينونها في القبس عليه".

وأضاف أن "المصري واعوانه من الإرهابيين يخططون لخطف الأبرياء، ومقايضتهم للإفراج عن عمر عبد الرحمن



## استعدادات خليجية للتصدي للإرهاب

حاولت صحيفة (واشنطن تايمز) أن تسلط الضوء في تقرير لها على قلق من الهجمات الإرهابية التي تهدد دول الخليج، والإجراءات التي تحاول تلك الدول اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل تلك الهجمات.

وقالت الصحيفة إن حلفاء أميركا في الخليج قلقون جداً من الإرهاب، إذ هم بصرفون مليارات الدولارات على بناء الأسسجية الأمنية في الصحراء، ويستخدمون أجهزة مسح العين في المطارات فضلاً عن إجراءات أخرى، لمنع المسلحين من تحقيق مرادهم.

وضربت الصحيفة مثلاً على ذلك بقيام السعودية بإصدار أوامر ببناء سياج طوله ٥٥٠ ميلاً مجهزاً بأحدث التكنولوجيا لمنع المتسللين من العراق إلى حدودها.

ثم تحدثت الصحيفة عن الإمارات التي لم تشهد أي من الهجمات الإرهابية ولكن ثمة عوامل عديدة قد تجعل منها هدفاً رئيساً لتلك الهجمات، سيما أنها تحتضن قاعدة جوية أميركية، ناهيك عن وجود شواطئ تستقطب السياح الغربيين، بالإضافة إلى ما تقدمه منشأتها من المشروبات الروحية وغيرها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لحساسية الموضوع قوله إن ثمة عدة محاولات تم إحباطها والتي القبض على مشتبه بهم في الإرهاب سلم بعضهم للسلطات الأميركية.